

الأغاني

- (وقد طهرت° منهم بوائقُ جَمَّمةٌ ... وأَفْرَعَ مولاهم بنا ثم أَصْعَدَا) .
(وما كان ذنبي فيهمُ غيرَ أنّني ... بسطتُ يداً فيهم وأتبعْتُها يداً) .
(وأَنبي أُحامي مِن وراء حَرِيْمهم ... إذا ما المُنادي بالمُغيرة نَدَّدا) .
(إذا الفَوْجُ لا يحميه إلاّ مُحافظُ ... كريمُ المُحايِّنا ماجدٌ غيرُ أجردا) .
(فإنّ صرّحت كَحَلُّ وَهَيْت عَرِيّةٌ ... مِن الرِّيح لم تترك لذي العَرَضِ مَرْفَدا) .
(صَدَرْتُ على وَطْءِ الموالى وخطبهم ... إذا ضَنَّ ذو القربى عليهم وأَجْمَدَا) .

أخبرني ابن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال كان البرج بن الجلاس الطائي خليلاً للحصين بن الحمام ونديما له على الشراب وفيه يقول البرج بن الجلاس .
(ونَدَّمانِ يَزِيد الكأْسَ طَيِّباً ... سَقَيْتُ وقد تَغَوَّرتِ النجومُ) .
(رفعتُ برأسه فكشفتُ عنه ... بمُعْرِقةٍ ملامةٍ من يلوم) .
(ونشَرَب ما شَرَبْنَا ثم نصحو ... وليس بجانبني خَدِّي كُلوْمُ) .
(ونجعل عِدْأَها لبني جُعَيْدٍ ... وليس إذا انتَشَوْا فيهم حليمُ)